

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 442 @ العنبرية في شرح البيتين العدنية وكتاب غاية القرب في شرح نهاية الطلب اعتنى به الناس كثيراً وحصلوا منه نسخاً عديدة نحو الأربعين فيما علمت وشرح على قصيدة الشيخ أبي بكر العيدروس صاحب عدن النونية وكتاب إتحاف إخوان الصفاء بشرح تحفة الطرفاء بأسماء الخلفاء وكتاب صدق الوفاء بحق الإخاء وكتاب النور السافر عن أخبار القرن العاشر وتقريط على شرح قصيدة البوصيري التي عارض بها بانت سعاد لشيخنا شيخ الإسلام عبد الملك بن عبد السلام دعسين الأموي اليمني الشافعي وآخر على رسالة صاحبنا الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن علي البكري في تنزيه الإمام مالك عن تلك المقالة الشنيعة التي نسبها إليه من لا خلاق له وأجاز للفقير الصالح أحمد بن الفقيه محمد باجابر وديوان شعر اسمه الروض الأريض والفيض المستفيض انتهى كلامه في حق نفسه قال الشلي ومن مؤلفاته التي لم يذكرها الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم وهو شرح رسالة من السيد حاتم إليه وهو مطول نحو مجلدين وكتاب قرة العين في مناقب الولي عمر بن محمد باحسين قال في الزهر الباسم وشيخنا وإمامنا في هذا الشأن شيخ الإسلام العالم الرباني المربي شيخ بن عبد الله العيدروس فإنه رباني بنظره وغذاني بسرّه وصدرني في مكانه وشيخنا الثاني الشيخ الذي هو الأخ وابن العم الإنساني الكامل والجزء الذي هو الكل شامل أبو الأرواح وشيخ الأشياخ حاتم بن أحمد الأهدل وهو الذي أسرع بأسرارنا حتى لحقت وفتق ألسنتنا حتى نطق وشيخنا الثالث قطب الوجود وإمام أهل الشهود وشمس الشموس الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس صنوي ووالدي فإنه حكمني وألبسني الخرقة ونصيني شيخاً وذكر صورة إجازته له وتحكيمه وشيخنا الرابع درويش حسين الكشميري وشيخنا الخامس موسى بن جعفر الكشميري وذكر ترجمة هذين وأجازه الثاني له وشيخنا السادس الولي الكبير القدوة الشهير محمد بن الشيخ حسن جشني انتهى ولم يزل في أحمد أباد مستمراً على نفع العباد إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى وكانت وفاته في سنة ثمان وثلاثين وألف بمدينة أحمد أباد وعمره ستون سنة وقبره فيها مشهور معروف يزار ويتبرك به . عبد القادر بن عثمان القاهري الحنفي الشهير بالطوري مفتي الحنفية بمصر من بيت أئمة الحنفية ذوي حسب وكان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً وله وجاهة ونباهة